

أربعة نقوش عربية إسلامية جديدة من موقع عالية نجد دراسة وصفية تحليلية

Four new Arabic-Islamic inscriptions from the location In the region 'Aliyat-najd' An analytical descriptive study

الباحث/ أحمد محمد مهنا النغيثر

مرشد سياحي متخصص في النقوش والكتابات القديمة في المملكة العربية السعودية.

Researcher. Ahmed Muhammad Mehana Al-Nughiyther.

IT teacher at Ministry of education, tour guide specializing in ancient inscriptions and writings in the Kingdom of Saudi Arabia.

ah_100_ah@hotmail.com

المخلص

شمل هذا البحث أربعة نقوش عربية إسلامية مبكرة، توجد في منطقة "عالية نجد"، ووجدت النقوش الأربعة في منطقة "عالية نجد". هي منطقة جغرافية تقع في وسط المملكة العربية السعودية في الجبال التالية: جبل الزيدي وجبل شطب وجبل أكيثال وجبل سنfan. هذه النقوش الأربعة هي النقطة المحورية لهذا البحث. بالنظر إلى الحروف والأسلوب، تعود النقوش والكتابات إلى أوائل العصر الإسلامي، ويمكن تأريخ هذه النقوش من القرن الأول الميلادي إلى القرن الثالث الميلادي. ركزت الدراسة على توثيق النقوش العربية المبكرة في منطقة نجد، وتجري دراسة تحليلية لهذه النقوش. وتعتبر هذه الدراسة الأولى لهذه النقوش الأربعة حيث تم اكتشافها لأول مرة بواسطة الباحث. توفر دراسة هذه النقوش وصفاً وقراءةً وتعليقاً وتحليلاً لموضوعاتها بطريقة تحليلية ووصفية، كما تحاول الورقة أيضاً تحليل السمات الفنية للنقوش قيد الدراسة. وذلك أثناء دراسة وتحليل هذه المجموعة، من حيث الشكل أو الموضوع. وقد أثبتت الدراسة أن هذه المجموعة تشبه الكتابات الإسلامية في العالم الإسلامي كله. يظهر قدرة ومهارة الفنان العربي القديم من قاطني الصحراء. واعتمد أسلوب كتابة النقوش الإسلامية المبكرة في منطقة الدراسة بهضبة نجد العليا على الخط الكوفي اليابس علماً بأن النقوش الأربعة غير مؤرخة. وتعتبر النقوش والكتابات العربية أحد أهم مصادر تأريخ الجزيرة العربية، فهي سجل العابرين والمسافرين والتجار والحجاج والمعتمرين الذين دونوا من خلالها أحداث زمانهم بالنقش بيده وبالأداة التي نفذ بها تلك النقوش الكتابية. وهذه النقوش الكتابية دليلاً على معرفة المسلمين وعرب الجزيرة العربية بالقراءة والكتابة، وهي موهبة مكتسبة تعود لعدة قرون من الأزمنة البعيدة. وترجع أولى بدايات المعرفة بالكتابة في الجزيرة العربية إلى أكثر من ستة آلاف عام من وقتنا الحاضر.

الكلمات المفتاحية:

نقوش، عربية، إسلامية، عالية نجد.

Abstract:

This research included four early Arab and Islamic inscriptions, which are found in the "Aliyat Najd" region, and the four inscriptions were found in the "Aliyah Najd" area. A geographical area located in the center of the Kingdom of Saudi Arabia in the following mountains: Mount Zaidi, Mount Shatab, Mount Akithal and Mount Sanfan. These four inscriptions are the focal point of this research. With regard to letters and style, the inscriptions and writings date back to the early Islamic era, and these inscriptions can be dated from the first century AD to the third

century AD. The study focused on documenting early Arab inscriptions in the Najd region, and an analytical study of these inscriptions is being conducted. This study is considered the first for these inscriptions, as it was discovered for the first time by the researcher. The study of these inscriptions provides a description, reading, commentary and analysis of their topics in an analytical and descriptive manner, and the paper attempts to analyze the technical features of writing and decorating the inscriptions under study, during the study and analysis of this group, whether form or object. The study proved that this group is similar to the Islamic writings in the entire Islamic world. In addition, the ability of the skill of the old Arab artist shows residents of the desert. The method of writing early Islamic inscriptions in the study area of the Upper Najd Plateau was based on dry Kufic script, noting that the four inscriptions are not dated. Arabic inscriptions and writings are considered one of the most important sources for the history of the Arabian Peninsula, as they record passers-by, travelers, merchants and pilgrims who recorded the events of their era through inscriptions with his hand. And the tool with which these inscriptions were implemented.

These inscriptions are evidence of the knowledge of Muslims and Arabs in the Arabian Peninsula to read and write, an acquired talent that goes back many centuries from distant eras. The first beginnings of writing knowledge in the Arabian Peninsula go back more than six thousand years to the present day.

Keywords:

Islamic, Arabic, inscriptions, Aliyah, Najd

مقدمة

تعتبر النقوش والكتابات العربية أحد أهم مصادر تأريخ الجزيرة العربية، فهي سجل العابرين والمسافرين والتجار والحجاج والمعتمرين الذين دونوا من خلالها عن دواخل أنفسهم وأحداث زمانهم بالنقش بيده وبالأداة التي نفذ بها تلك النقوش الكتابية. وهذه النقوش الكتابية دليلاً على معرفة المسلمين وعرب الجزيرة العربية بالقراءة والكتابة، وهي موهبة مكتسبة تعود لعدة قرون من الأزمنة البعيدة. وترجع أولى تباشير المعرفة بالكتابة في الجزيرة العربية إلى أكثر من ستة آلاف عام من وقتنا الحاضر، ولم تكن شعوب الجزيرة العربية في يوم من الأيام جاهلة بالكتابة كما صوره لنا بعض المؤرخين والكتاب، لقد شكلت النقوش والمخريشات القديمة على الصخور أحد صيغ التعبير المكتوب، وتميزت عن غيرها بكونها كتبت لأغراض متعددة كإبراز المهارة الخطية أو للذكرى أو للترفيه عن النفس كتدوين الآيات القرآنية والأدعية والأبيات الشعرية أو الأحداث اليومية، وعلى الرغم من تلقائية تلك الكتابات والنقوش إلا أن بعضها كان على جانب كبير من الأهمية العلمية.^١ والنقوش والكتابات تُعد وثائق يصعب الطعن في معلومتها أو تزويرها وتساعدنا في دراسة الخطوط العربية وتطورها، وإظهار المدارس الخطية في العالم الإسلامي.^٢

وتعتبر النقوش والكتابات العربية على مسارات طرق التجارة وطرق الحج القديمة أحد أهم مصادر تأريخ الجزيرة العربية، والنقوش الكتابية تشهد على معرفة المسلمين وعرب الجزيرة العربية بالقراءة والكتابة، وهي موهبة مكتسبة تعود لقرون بعيدة، ولم يكن سكان الجزيرة العربية جاهلة بالكتابة؛ وشكلت النقوش القديمة على الصخور أحد صيغ التعبير المكتوبة، وكتبت لأغراض متعددة كإبراز مهارة الكتابة أو للذكرى ككتابة الآيات القرآنية، والأبيات الشعرية، وتمثل بعضها أهمية علمية.^٤

وتوجد على مسارات تلك الطرق عدد كبير من النقوش منها ما كتب بالخط الكوفي وهي نقوش تحمل صيغ متعددة كصيغة الدعاء وصيغة الترحم وصيغة طلب المغفرة وصيغة الاستشهاد في سبيل الله وطلب الجنة، والصحة في السفر وتعابير إنسانية كثيرة. ويعتبر الخط العربي أحد أرقى الفنون الإسلامية وقد عرفت الجزيرة العربية الخط الإسلامي العربي مع ظهور الإسلام نتيجة اهتمام الرسول 'عليه الصلاة والسلام' بتعليم المسلمين الكتابة والقراءة. وأشتهر الخط بعد ذلك بالخط المكي والخط المدني وكلاهما خط لين وخصائصهما واحدة^٦.

وقد انطلق المسلمون إلى بلاد الشام والعراق ومصر حاملين معهم الخط المدني ونشروه فيها فابتكرت الكوفة في العراق (١٧هـ، ٦٣٨م) خط عُرف باسم الخط الكوفي أستخدم بالكتابات التذكارية وكتابة المصاحف قبل ظهور خط النسخ والتلث والفارسي وغيره من الخطوط.^٧

ويؤلي الباحثون وجوههم شطر النقوش الأثرية للاستفادة منها والعمل على توثيق النقوش كمصدر لدراسة التاريخ الإسلامي. ويقصد بها تلك النقوش المسجلة على واجهات الصخور الصالحة للنقش، وهي إما مسجلة من السكان المحليين ولذلك نجدها قريبة من المدن أو سجلت من قبل الحجاج و التجار والمسافرين، ولذلك نجدها منتشرة على مسارات طرق الحجاج والقوافل التجارية الرئيسية منها أو الفرعية.^٨

ويتضمن هذا البحث دراسة أربعة نقوش عربية إسلامية، وجدت في "جبل الزيدي"، و"جبل الاكيثال"، و"جبل شطب" وجبل سنفان"، في منطقة عالية نجد بالمملكة العربية السعودية، وتركز الدراسة على توثيق أربعة نقوش عربية إسلامية، هذه النقوش مكتوبة بالخط الكوفي البسيط واستناداً إلى نمط الخط فإن هذه النقوش تعود إلى القرنين الثاني والثالث الهجريين، وتم العثور على هذه النقوش بواسطة الباحث معتمداً على عنصري التصوير وقراءة النص في الموقع.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى توثيق ووصف وتحليل النقوش التي وجدت في "جبل الزيدي"، و"جبل الاكيثال"، و"جبل شطب" وجبل سنفان"، في منطقة عالية نجد بالمملكة العربية السعودية، من خلال عدد من الخواص هي:

- دراسة نوع الخط الذي كتبت به هذه النقوش، ومراحل تطوره، وأنواعه.
- دراسة الأساليب التي استخدمت في تنفيذ هذه النقوش الكتابات.
- دراسة المضامين الواردة على هذه النقوش وصيغها الأدبية.
- تأريخ النقوش والكتابات غير المؤرخة من خلال أسلوب الكتابة ونوع الخط والأسماء الواردة.

مادة الدراسة: يتناول هذا البحث أربعة نقوش إسلامية كوفية"، والنقوش جديدة لم تدرس من قبل.
مكان النقوش: وجدت في منطقة هضبة عالية نجد في "جبل الزيدي"، و"جبل الاكيثال"، و"جبل شطب" وجبل سنفان"، في المملكة العربية السعودية.

اعتمد أسلوب كتابة النقوش الإسلامية المبكرة في منطقة الدراسة بهضبة نجد العليا على الخط الكوفي اليابس علماً بأن النقوش الأربعة غير مؤرخة.

مدونة نقوش البحث:

وتتنمي مجموعة النقوش والكتابات الصخرية العربية الإسلامية في هذا البحث لمنطقة هضبة نجد من موقع 'جبل الزيدي، جبل الاكيثال، وجبل شطب، وجبل سنفان' (انظر صورة رقم ١)، و'هضبة نجد' تحدها 'صحراء النفود' الكبير شمالاً،

والدهناء شرقاً، وحدود 'الربع الخالي' جنوباً، ويحدها من الغرب 'جبال الحجاز' ومن الجنوب الغربي 'مرتفعات عسير'.
(انظر: شكل رقم ١)

غلب تجزئه هضبة نجد محلياً إلى قسمين - نسبةً للارتفاع - هما: قسم غربي وقسم شرقي، أما القسم الغربي محور الدراسة فيسمى 'عالية نجد'.^{١٠}

وتقع عالية نجد في وسط المملكة العربية السعودية معودةً من أقدم المناطق التي استوطنها الإنسان منذ أقدم العصور، وهي منطقة متميزة على أصعدة عديدة: فهي - فضلاً عن تنوع معالمها التاريخية والأثرية - كانت موطن بعض من شعراء المعلقات مثل (امرئ القيس، وعنترة بن شداد، وزهير بن أبي سلمى) وهو مما يميزها ثقافياً وفكرياً، وفوق ذلك كله: كانت محطة مهمة من محطات مسارات طرق التجارة القديمة، التي شكلت رابطاً جغرافياً وحضارياً بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها وبين شرقها وغربها.^{١١}

أولاً: نقش جبل الزيدي (انظر: لوحة رقم ٧)

وصفه: 'هضبة أسود واسع، وفيه شعاب كثيرة، وفيه مياه، وفيه ناصفة تنفذ من الشمال إلى الجنوب سهلة واسعة، وتسمى ناصفة الزيدي تنطق الجبال المحيطة بها كثبان رملية، ويعرف الهضبة قديماً باسم هضبة لُبْنَى، وذكر بعضهم باسم أعراف لُبْنَى، أو جبل لُبْنَى'. (انظر: شكل رقم ١، ولوحة رقم ٢)

موقع جبل الزيدي: ينتمي جبل الزيدي لمحافظة القويعية، وهو جبل جرانيتي، ويبعد ١٨٠ كم عن القويعية، غرب الرياض على طريق الحجاز، ويحد جبل الزيدي من الشمال نفود السرة، ومن الجنوب جبال ذقان- ضلعان الضربية، أما من الشرق فتقع هضاب الرماديات ومن الغرب جبل خنزور(خنزير) وهضاب عطا الله، ومن أشهر الأودية والشعاب مريفق-صلهامة، ومن أشهر المسالك: (التلاع) الناصفة ولوطان - مريفق- بعاج. ويرتفع ١٢٠٤ متر عن سطح البحر، وبالقرب منه توجد قرى السليمانية - الخاصرة الجديدة - قيران.

قراءة النقش الأول: (شكل رقم ٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب هذا نافع بن

عبيد الله غفر الله له

التحليل:

نوع الخط: كوفي.

نوع الحفر: النقش نُفذ بالحفر الغائر.

الصبغة التي كتب بها النقش: صبغة طاب المغفرة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

تاريخ النقش: يعود النقش للقرن الثاني الهجري في أواخر الفترة الأموية.

موضع النقش: كتب النقش على واجهة صخرة من الجبل في الجهة الغربية، من الحجر الجرانيتي على السطح المستوي.

إحداثيات النقش: خط طول: 507- 23-01 N، -، خط عرض: 484- 59-043 E

التحليل الفني للنقش:

اسطره الثلاثة نفذت بشكل خط منحنى قليلاً جهة اليسار؛ ولعله ناتج عن سطح الصخرة، وبدء السطر بأحرف كبيرة ثم تصغر في نهاية السطر وكذلك ارتفاع الأحرف في السطر الأول. كما أن السطر الأول نفذ بأحرف أكبر وطويلة كما هو في حرف الألف واللام. كما أن نهاية النقش متأكدة في الجار والمجرور (له).

أيضاً بدأ النص بالبسملة كما أنه من المعتاد أن نجد صيغة طلب المغفرة في نقوش نجد. يلاحظ أن الكاتب أثبت حرف ألف المد في السطر الثاني في اسم نافع، كما مد حرف الحاء في السطر الأول في كلمة الرحمن: (**ح**)، وكذلك مد عراقية الباء في كلمة كتب: (**ك**).

أشكال الحرف:

حرف الألف: نفذ حرف الألف بشكل خط مستقيم عمودي [**ا**] ، (الله، الرحمن) ، والألف الممدودة وسط الكلمة نفذ بشكل خط عمودي مستقيم ومثالها : نافع [**نافع**].

حرف الباء: نفذ بشكل خط مستقيم عمودي قصير على السطر بكلمة [بسم ، كتب، بن] ، أو بشكل قوس صغير [**بم**] في عبيد، وفي نهاية الكلمة نفذت بشكل خط عامودي على السطر وتمتد عراقتها مع السطر [**بم**] في كلمة: كتب (**ك**)

حرف التاء: نفذ مشابه لحرف الباء بشكل عمود مستقيم قصير على السطر بشكل [**ك**] كتب على السطر [**مد**].

حرف الحاء: نفذت الحاء المتوسطة بشكل خط مستقيم مائل له طرف أعلى يتلاقى مع السطر مكون زاوية حادة [**الرحم**]، أو خط مستقيم مائل يلتقي في منتصفه طرف خطر السطر: [**الرحم**].

حرف الدال: نفذ بشكل خطين غير مستقيمين تماماً يربطها خط في الجهة اليمنى وفي الطرف الأيسر من الخط العلوي زائدة بشكل خط قصير: [**ك**]، [**د**]، (عبيد)، وأيضاً الطرف الأعلى يميل قليلاً.

حرف الذال: مشابه لحرف الدال، فقد نفذ بشكل خطين مستقيمين متوازيين يربطها خط في الجهة اليمنى وفي الطرف الأيسر من الخط العلوي زائدة بشكل خط قصير في كلمة [**هـ**]، [**د**]

حرف الراء: نفذ بشكل قوس قصير متصل بالحرف الذي يسبقه مع زائدة أعلى السطر تنزل عراقته أسفل السطر: (الرحمن [**ر**]، غفر [**ر**]، الرحيم [**ر**]).

حرف السين: ثلاثة أسنان بشكل خطوط قصيرة متعامدة على السطر في كلمة: بسم (**س**)، [**س**].

حرف العين: نفذ حرف العين بشكل ربع دائرة مفتوحة وممدود خطها مع السطر من الجهة اليمنى كما هو في كلمة: عبيد (**ك**، [**ع**])، وظهر الشكل في النقوش القصيرة العائدة للعصرين الأموي والعباسي^٢. وجاءت بشكل زاوية حادة بشكل مثلث عراقته بشكل قوس تمتد أسفل السطر بشكل زاوية قائمة طرفها السفلي يمتد نحو اليمين كما في كلمة: نافع (**نافع**)، [**ع**]

حرف الغين: نفذ حرف الغين مثل حرف العين بشكل ربع دائرة مفتوحة وممدود خطها مع السطر من الجهة اليمنى كما في كلمة: غفر (**غم**، [**غ**]).

حرف الفاء: جاء حرف الفاء جاءت بشكل بداية الكلمة فقد جاءت بشكل شبه دائري على عصى في كلمة: (**نافع**)، [**ف**] - **السطر الثاني**) جاء حرف الفاء جاءت بشكل بداية الكلمة فقد جاءت بشكل شبه دائري على عصى في كلمة: (**بغائه**)، [**ل**] -

السطر الثاني، النقش الرابع). وقد جاء الشكل لحرف الفاء في النقوش الكوفية العائدة للعصر الأموي^{١٣}.

حرف اللام: نفذ اللام الابتدائية المتصلة بشكل خط مستقيم عمودي على السطر مكون زاوية قائمة في لفظ الجلالة الله في السطر الأول والثالث: (الله، [ل]) واللام المتصلة في المنتصف في لفظ الجلالة الله في السطر الأول والثالث: [ل].

حرف الميم: نفذ حرف الميم بشكل دائرة كاملة يمتد منها خط مستقيم في نهاية الكلمة: [م]، كما في كلمات: (بسم، الرحمن - السطر الأول النقش الثاني)، وكلمة (العظيم بالسطر الخامس النقش الثاني).

حرف النون: نفذ حرف النون المنتهية بشكل قوس عراقتها كبيرة أسفل السطر: (الرحمن [ن] - سطر ١)، ومتصلة كما في كلمة: ذنبه، السطر الرابع، النقش الرابع).

حرف الهاء: نفذ حرف الهاء في بداية السطر بشكل دائري يقسمه خط بشكل مستقيم ويقسمه إلى قسمين: (هذا، [ه]- السطر الثاني)، والهاء المربوطة في آخر الكلمة تشبه التاء المربوطة، ونفذت بشكل زاوية قائمة ربطة بربع دائرة يربطها قوس ولها سنة زائدة من أعلى كما في لفظ الجلالة: (الله، له، [ه] - في السطر الأول و الثالث).

حرف الياء: ونفذ حرف الياء وسط الكلمة مشابه لحرف الباء والتاء، كما في كلمة: عبيد [ي] السطر الثالث، النقش الأول، العظيم [ي] سطر خامس).

ثانياً نقش جبل الأكيثال: (انظر: لوحة رقم ٩)

وصفه: الجبل ناحية منها حشة سوداء تسمى (الأكيثال الأسود)، وناحية أخر تسمى (الأكيثال الأحمر)، وكلاهما متقاربتان، وغير عاليتين، يتخللهما شعاب، وقعتان بين جبل شعر وجبال كبشات.

حدوده: شماله توجد هجرة حليوة، جنوبه يوجد جبال شعر، وشرقه يقع وادي الدعيكة، أما غربه فيوجد جبل عسعس- وروضة عسعس. وبالقرب منه توجد قرية كبشان، وقرية حديجة. ويرتفع جبل الاكيثال ١٢١٤ متر عن مستوى البحر. (انظر

لوحة رقم ٣

قراءة النقش الثاني: (شكل رقم ١٠)

بسم الله الرحمن

اللهم اغفر

لعبيد الله (بن)

هلال ذنبه

العظيم

التحليل:

نوع الخط: كوفي بسيط.

نوع الحفر: الحفر الغائر قليل العمق.

الصبغة التي كتب بها النقش: صبغة طلب المغفرة.

عدد الأسطر: خمسة سطور

تاريخ النقش: يعود النقش للقرن الثاني الهجري في أواخر الفترة الأموية.

موضع النقش: كتب النقش على واجهة صخرة من الجبل، الصخر من الحجر الجرانيتي وكتب على السطح المستوي.

الإحداثية: خط طول: N:24-30-304، خط عرض E:043-04-737

التحليل الفني للنقش: نفذت اسطره الخمسة بشكل خط مستقيم، ولعله ناتج عن سطح الصخرة المستوي، وكذلك ارتفاع الأحرف في السطر الأول. كما أن السطر الأول نفذ بأحرف أصغر وقصيرة، كما هو في حرف الباء والسين والألف واللام.

كما أن نهاية السطر الأول متأكدة في كلمتي الرحمن الرحيم. وبدأ النص بالبسملة، كما أنه من المعتاد أن نجد صيغة طلب المغفرة في نقوش نجد. ويلاحظ مد حرف الحاء في السطر الأول في كلمة الرحمن: (ح)، وكذلك مد عراقة الباء في كلمة لعبد: (ع)، أيضا مد عراقة الظاء في كلمة العظيم: [ط].

أشكال الحرف:

حرف الألف: نفذ حرف الألف بشكل خط مستقيم عمودي طرفه السفلي تمتد إلى اليمين [ا] ومثالها: (**الله، الله**).
أما حرف الألف الممدودة في وسط الكلمة فقد نفذت بشكل خط مستقيم يتعامد على السطر مكون زاوية قائمة: **هلل**، [ا].

حرف الباء: نفذ بشكل خط مستقيم عمودي قصير على السطر بكلمة [بسم، لعبد]، أو بشكل قوس صغير [مد] في كلمة: (ذنبه - السطر الرابع).

حرف الحاء: نفذت الحاء المتوسطة بشكل خط مستقيم مائل يلتقي في منتصفه طرف خطر السطر: [الرحم].
حرف الدال: نفذ بشكل خطين مستقيمين تماما يربطها خط في الجهة اليمنى وفي الطرف الأيسر من الخط العلوي زائدة بشكل خط قصير: (لعبد، [ح]- السطر الثالث).

حرف الذال: مشابه لحرف الدال، فقد نفذ بشكل خطين مستقيمين متوازيين يربطها خط في الجهة اليمنى وفي الطرف الأيسر من الخط العلوي زائدة بشكل خط قصير في كلمة: (كسه، [ك]- السطر الرابع).

حرف الراء: نفذ بشكل قوس قصير متصل بالحرف الذي يسبقه مع زائدة أعلى السطر تنزل عراقة أسفل السطر: (**الرحم** [د]، اغفر [ر]).

حرف السين: ثلاثة أسنان بشكل خطوط قصيرة متعامدة على السطر في كلمة: (سهم، [س]).

حرف العين: نفذ حرف العين بشكل زاوية حادة بشكل مثلث مغلق قاعدته إلى الأعلى وقمته ترتكز على السطر وممتد خطها مع السطر من الجهتين كما هو في كلمة لعبد: (لعبد، [ع]، العظم، [ع]).

حرف الغين: نفذ حرف الغين ملتصق بالبداية حيث رسم بشكل قوس يرتكز بطرفه السفلي على المستوى الأفقي هكذا: [ح].
ح، كما في كلمة: [إمصر]. وبدا الشكل كثير الانتشار في نقوش العصر النبطي المتأخر، ونقوش العصر الجاهلي^١ ونقوش العصرين الأموي، والعباسي^{١٧}.

حرف اللام: نفذ اللام الابتدائية المتصلة بشكل خط مستقيم عمودي على السطر مكون زاوية قائمة في لفظ الجلالة الله في السطر الأول والثالث: (الله، [ل]) واللام المتصلة في المنتصف في لفظ الجلالة الله في السطر الأول والثالث: [ل]. وورد حرف اللام في النقش الثاني هذه الدراسة ملتصقا في البداية والوسط، هكذا: (ل، ل). وظهر قائم هذا الحرف إما منتصبا على المستوى الأفقي أو مائلا نحو اليسار. وقد عجت النقوش الكوفية العائدة للقرون الثلاثة الأولى للهجرة بهذه الأشكال لحرف اللام.^{١٧}

حرف الميم: لفظ حرف الميم بشكل دائرة كاملة يمكن منها خط مستقيم، وورد حرف الميم في النقوش الأربعة، موضوع هذه الدراسة، ملتصقا في الوسط والنهية: [م، م]، كما في كلمات: (بسم، الرحمن في السطر الأول، (الله، في السطر الثاني)، (العظيم، في السطر الرابع)، وبهذا الرسم (م). وبدا شكل الميم القوسي أو الدائري في النقوش الأول، والثالث، والرابع، في حين تميز شكل هذا الحرف في النقش الثاني بالرسم الهندسي بشكل مثلث، قاعدته المستوى الأفقي (انظر: الميم في كلمة العظيم). وبدا الشكل الدائري لحرف الميم كثير الانتشار، خاصة في النقوش القصيرة العائدة للعصرين الأموي والعباسي.^{١٨} وظهر حرف الميم بشكله المثلث في نقوش العصر الأموي المتأخرة،^{١٩} ومن ثم كثر ظهورها بنفس

الشكل في نقوش العصر العباسي لتبدو كإحدى مميزاته الخطية. وبذلك نقترح انتماء النقش لفترة العصر المتأخر وبدايات العصر العباسي.

حرف الميم: نفذ حرف الميم بشكل دائرة كاملة يمتد منها خط مستقيم: [م]، كما في كلمات: (بسم، الرحمن، الرحيم) في السطر الأول.

حرف النون: نفذ حرف النون في البدء بشكل قوس، وكذلك النون المنتهية بشكل قوس عراقتها كبيرة أسفل السطر: (الرحمن) [ن-سطر ١]. وورد حرف النون ملتصقا في البداية والنهاية، وفق الأشكال التالية: (ن-ر) وتميز حرف النون بانخفاضه دون المستوى الأفقي بشكل حاد، وبوقف في الامتداد الأفقي، هكذا: [ن-ر]. بامتداد أفقي، لتتشابه وشكل حرف الراء. وان هذا التنوع في أشكال حرف النون هو أمر مألوف في النقوش الكوفية القصيرة العائدة للعصرين الأموي والعباسي.^{٢١}

حرف الهاء: ورد حرف الهاء ملتصقا في كلمة (الله) في النقش الثاني، وبنفس الكلمة في النقش الرابع، وبهذا الرسم [ه] [و] وظهر هذا الشكل لحرف الهاء في نقوش العصرين الأموي والعباسي.^{٢٢} كما ورد كتاء مربوطة: [ه] في السطر الأول والرابع وبالشكل [ه] في لفظ الجلالة بالسطر الثالث، وبدا هذا الشكل كثير الظهور في النقوش الكوفية العائدة للعصرين الأموي والعباسي.^{٢٣}

حرف الياء: و نفذ حرف الياء وسط الكلمة مشابه لحرف الباء والتاء، هكذا: [ي] ، كما في كلمة العظيم السطر الخامس، وقد عم استخدام هذا الشكل لحرف الياء في كافة النقوش الكوفية العائدة للقرون الثلاثة الأولى للهجرة.^{٢٤}

ثالثاً نقش جبل شطب (انظر: لوحة رقم ١١)

وصفه: جبل أسود كبير، يعترض من الشرق إلى الغرب ، في شمالي جبل ثهلان منفصل عنه بينهما صحراء، يقطعها الماشي على قدمية في مدة نصف ساعة تقريبا، وشطب لا يختلف عن ثهلان من حيث لونه وتكوينه الطبيعي، وكأنه جزء منه وهو شمال بلدة الشعراء، يحف به أسفل وادي الشعراء من الشرق، ووادي الرشا من الغرب ويلتقيان شمالا منه، وشطب من أعلام بلاد بني نمير قديما ، وفي جانبه الشمالي ماء، عذب قديم، في بطن شعب فيه يسمى الشطبة، والجبل منقطع من ثهلان كأنه منه بلونه وشعابه وطوله، وبينه وبين ثهلان قطعة من الصحراء يمشي فيها السائر على أقدامه أقل من ساعة، وما زال يعرف بهذا الاسم إلى يومنا هذا. (انظر لوحة رقم ٤)

حدوده: شماله توجد القنينة - وادي الشعراء، جنوبه يوجد جبل ثهلان، وشرقه يقع وادي الشعراء، أما غربه فيوجد وادي الرشاء. ومن أشهر المسالك (التلاع) هو الربيع، ومن أشهر الآبار: بئر الشطبة، وبالقرب منه توجد قرية الشعراء التابعة لمحافظة الدوادمي. (انظر: شكل رقم ٥).

ويرتفع جبل شطب ١٤٢ متر عن مستوى البحر.

قراءة النقش الثالث: (شكل رقم ١٢)

بسم الله الرحمن

الرحيم صل

الله عل

محمد وسلم

كتاب

إبراهيم

الامام

التحليل

نوع الخط: كوفي بسيط.

نوع الحفر: نُفذ النقش بالحفر الغائر البسيط.

الصيغة التي كتب بها النقش: صيغة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام.

عدد الأسطر: سبعة أسطر.

تاريخ النقش: يعود النقش للقرن الثاني أو الثالث الهجري في أواخر الفترة الأموية والفترة العباسية المبكرة.

موضع النقش: كتب على السطح المستوي على واجهة الصخر من الجبل في الجهة الشرقية، من الحجر الجرانيتي

الإحداثيات: خط طول: 903-16-24-N، وخط عرض: 044-03-035-E

التحليل الفني للنقش: أسطره السبعة نفذت بشكل خط منحنى قليلاً جهة اليمين؛ ولعله ناتج عن سطح الصخرة، وبدء الثلاثة أسطر الأولى بأحرف صغيرة ثم تكبر من السطر الرابع وحتى نهاية النقش. وكذلك ارتفاع الأحرف في السطر الرابع وحتى نهاية النقش.

كما أن السطر الرابع نفذ بأحرف أكبر وطويلة كما هو في حرف الميم والسين. كما أن نهاية السطر الثاني متآكلة في كلمة (صل)، أيضاً بدأ النص بالبسملة في السطر الأول ويلاحظ أن الكاتب أكمل آخر كلمة من البسملة (الرحمن) الكلمة الأخيرة في بداية السطر الذي يلي سطرها.

أثبت حرف ألف المد في السطر الثاني في اسم كتاب، كما مد حرف الباء في السطر الخامس في كلمة (كتاب).

أشكال الحرف:

حرف الألف: نفذ حرف الألف بشكل خط مستقيم عمودي المبتدئة بزائدة قصيرة من الأسفل نحو اليمين إلى اليمين [ا] [ومثالها: (الرحمن)؛ ونهاية الكلمة نفذ بشكل خط مستقيم يمتد إلى اليمين مشابه لما ورد في بداية الكلمة كما في كلمة: (كتاب، الإمامة).

حرف الباء: نفذ بشكل خط مستقيم عمودي قصير على السطر بكلمة [بسم، ابراهيم]، أو بشكل قوس صغير [هم] في كلمة: (ذنبه - السطر الرابع).

نفذ حرف الباء في البداية بشكل خط عمودي قصير وعراققتها تمتد إلى اليسار مع السطر يشبه السنة وأعلى من الحرف الذي يليها (ب) كما هو في كلمة بسم. ونفذ في نهاية الكلمة فقد نفذت بشكل خط عمودي قصير مدة عراققتها مع السطر (ب) كما هو في كلمة (كتاب).

حرف الحاء: نفذت الحاء المتوسطة بشكل خط مستقيم مائل يلتقي في منتصفه طرف خطر السطر: [الرحمن].

حرف الدال: نفذ بشكل قوس قصير متصل بالحرف الذي يسبقه: (عبد، [ال-السطر الرابع).

حرف الراء: نفذ بشكل قوس قصير متصل بالحرف الذي يسبقه مع زائدة أعلى السطر تنزل عراقته أسفل السطر: (الرحمن [ح]، الرحم [ر]).

حرف السين: ثلاثة أسنان بشكل خطوط قصيرة متعامدة على السطر في كلمة: (سبح، سلو [سبح]).

حرف الغين: نفذ حرف العين ملتصق بالبداية حيث رسم بشكل قوس يرتكز بطرفه السفلي على المستوى الأفقي هكذا: [ح]

كما في كلمة على: [ط]. وبدا الشكل كثير الانتشار في نقوش العصر النبطي المتأخر،^{٢٦} ونقوش العصر الجاهلي،^{٢٧}

ونقوش العصرين الأموي، والعباسي.^{٢٧}

حرف اللام: نفذ اللام الابتدائية المتصلة بشكل خط مستقيم عمودي على السطر مكون زاوية قائمة في لفظ الجلالة الله في السطر الأول والثالث: (الله ، [ل]) واللام المتصلة في المنتصف في لفظ الجلالة الله في السطر الأول والثالث: [ل]. وورد حرف اللام في النقش الثاني هذه الدراسة ملتصقا في البداية والوسط، وقد كثر استخدامها في النقوش الكوفية العائدة للقرن الثالثة الأولى للهجرة بهذه الأشكال لحرف اللام.^{٢٨}

حرف الميم: لفظ حرف الميم بشكل دائرة كاملة يمكن منها خط مستقيم قصير كما في كلمتي: بسم، الرحمن ، الرحيم ، ملتصقا في الوسط والنهاية: [م ، م]، وبهذا الرسم (م). وبدا شكل الميم القوسي أو الدائري وبدا الشكل الدائري لحرف الميم كثير الانتشار، خاصة في النقوش القصيرة العائدة للعصرين الأموي والعباسي.^{٢٩}

حرف النون: نفذ حرف النون المنتهية بشكل قوس عراقتها كبيرة أسفل السطر: (الرحمن [ن] - سطر ١).

حرف الهاء: نفذ حرف الهاء في بداية السطر بشكل دائري يقسمه خط بشكل مستقيم ويقسمه إلى قسمين: (ابراهيم، [هـ] - السطر السادس)، وظهر هذا الشكل لحرف الهاء في نقوش العصرين الأموي والعباسي. والهاء المربوطة في آخر الكلمة تشبه التاء المربوطة، ونفذت بشكل زاوية قائمة ربطة بربع دائرة يربطها قوس ولها سنة زائدة من أعلى كما في لفظ الجلالة: (الله، [هـ] في السطر الأول و الثالث)، وقد بدا هذا الشكل كثير الظهور في النقوش الكوفية العائدة للعصرين الأموي والعباسي.^{٣١}

حرف الياء: نفذ حرف الياء وسط الكلمة مشابه لحرف الباء والتاء، كما في كلمتي: الرحيم في السطر الثاني، ابراهيم في السطر السادس بالشكل [ي]. وقد عم استخدام هذا الشكل لحرف الياء في كافة النقوش الكوفية العائدة للقرن الثالثة الأولى للهجرة.^{٣٢}

رابعاً نقش جبل سنجان (انظر: لوحة رقم ١٣)

وصفه: سنجان حمر خشنة، تقع جنوباً من مدينة الدوامي على بعد اثني عشر كيلاً، وفي الحزوم الحافة بها من الغرب ومن الشمال توجد آثار تعدين قديم. ومعظم المناجم التي أجري فيها التعدين محفورة إلى أعماق عميقة، وتقع في ظهور السنجان تفلقها طولاً. ويسمى سكان تلك الناحية الفقور، واحداً فقراً، ولعل ذلك مأخوذ من صفتها، لأنها تفلق ظهور السنجان. (انظر:

لوحة رقم ٦)

قراءة النقش الرابع: (شكل رقم ١٤)

اللهم اغفر

لعبيد ابن رفاعه

ذنبه ال(ع)ظيم

التحليل

نوع الخط: كوفي بسيط.

نوع الحفر: الحفر الغائر البسيط.

الصيغة التي كتب بها النقش: صيغة طلب المغفرة

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

تاريخ النقش: يعود النقش للقرن الثاني أو الثالث الهجري في أواخر الفترة الأموية والفترة العباسية المبكرة.

موضع النقش: كتب على السطح المستوي على واجهة الصخر من الجبل في الجهة الجنوبية، من الحجر الجرانيتي.

الإحداثية: خط طول: N 24 30 545، وخط عرض: E 043 04 281

التحليل الفني للنقش

يتكون نص النقش من ثلاثة أسطر، منفذة بطريقة الحز الغائر على الواجهة الصخرية، كتبت أسطر النقش بخط كوفي بسيط، يجمع بين الأسلوب اللين والجاف، وتخلو جميع حروفه من التنقيط والزخرفة، وقد نفذ النقش بشكل متقن، إذ يلاحظ استقامة السطور وتوازنها، وتوازن بداياتها ونهايتها، وتوازن ارتفاع الحروف القائمة، وكذلك تساوي عدد الكلمات في كل سطر، إذ جاءت بمعدل كلمتان في كل سطر، واسطره الثلاثة نفذت بشكل خط منحنى قليلاً جهة اليسار؛ ولعله ناتج عن سطح الصخرة، وبدء السطر الأول بأحرف صغيرة ثم تكبر في السطر الثاني وتعود لتصغر مرة أخرى في السطر الثالث. وكذلك يلاحظ ارتفاع الأحرف في السطر الأول.

كما أن السطر الأول والثاني نفذوا بأحرف أكبر وطويلة كما هو في حرف الألف واللام والهاء والعين والذال والنون والفاء. كما أن السطر الثالث كتب بحروف صغيرة.

أيضاً بدأ النص بدأ النقش بعبارة (اللهم اغفر) - **بطلب المغفرة** وهي صيغة دعاء كثيراً ما تبدأ بها النقوش الإسلامية المبكرة، التي تعود إلى الفترة من القرن الأول إلى القرن الثالث الهجري، القرن السابع إلى القرن التاسع الميلادي متبوعة بعبارات طلب المغفرة أو الرحمة أو العفو أو الشفاء، ومن أكثر صورها انتشاراً صور طلب المغفرة (اللهم اغفر)٣٣. وقد ذكر اسم الشخص في السطر الثاني (عبيد بن رفاع)، تم اغفال كتابة حرف العين في السطر الثالث ربما لضيق المساحة المتوفرة لكتابة الكلمة، وان كنا نستطيع معرفة الكلمة نظراً لتكرار ورود الصيغة. وأثبت حرف ألف المد في السطر الثاني في اسم (رفاعة)، كما مد حرف الفاء: (**ل**) في السطر الثاني في كلمة: (**رفاعة**).

أشكال الحرف:

وتظهر بعض السمات الكتابية في النص منها: الرسم الموحد للحروف المتشابهة كما في حروف (الألف، والعين، والغين، واللام، والذال، والذال)؛

حرف الالف: رسم حرف الألف المبتدئة بزائدة قصيرة من الأسفل نحو اليمين في بعض الأحيان، كما في (اللهم) و(اغفر) في السطر الأول، و(ابن) في السطر الثاني، و(العظيم) في السطر الثالث.

حرف الباء: نفذ بشكل قوس صغير في كلمة (عبيد) في السطر الثاني، وكلمة (ذنبه) في السطر الثالث.

حرف الدال والذال: نفذاً بشكل خطين مستقيمين تماماً يربطها خط في الجهة اليمنى وفي الطرف الأيسر من الخط العلوي زائدة بشكل خط قصير كما في كلمة (عبيد، ذنبه)

حرف الراء: نفذ بشكل قوس قصير متصل بالحرف الذي يسبقه مع زائدة أعلى السطر تنزل عراقيته أسفل السطر، كما رسمت مقورة على شكل قوس صغير مفرداً كما في كلمة (رفاعة).

حرف العين: نفذ حرف العين بشكل ربع دائرة مفتوحة وممدود خطها مع السطر من الجهة اليمنى كما هو في كلمة (رفاعة) في السطر الثاني، وظهر هذا الشكل في النقوش القصيرة العائدة للعصرين الأموي والعباسي. وجاءت العين المتوسطة مقفلة كما في كلمة (لعبيد) في السطر الثاني بشكل مثلث. **حرف الغين:** نفذ حرف الغين مثل حرف العين بشكل ربع دائرة مفتوحة وممدود خطها مع السطر من الجهة اليمنى كما في كلمة (اغفر).

حرف الفاء: نفذ حرف الفاء بشكل دائرة تركز على عصى قصيرة تمتد على السطر كما هي في كلمة (اغفر) بالسطر الأول. جاء حرف الفاء في بداية الكلمة بشكل شبه دائري على عصى (**ل**) في السطر الثاني في كلمة: (رفاعة)، وقد جاء هذا الشكل لحرف الفاء في النقوش الكوفية العائدة للعصر الأموي.

حرف اللام: نفذ اللام الابتدائية المتصلة بشكل خط مستقيم عمودي على السطر مكون زاوية قائمة في كلمة اللهم في السطر الأول وكلمة لعبيد في السطر الثالث، واللام المتصلة في المنتصف في كلمة اللهم في السطر الأول.

حرف الميم: رسم الميم على هيئة نصف دائرة على مستوى التسطيح، يمتد منها خط مستقيم في نهاية الكلمة: مع قصر ذيلها كما في (اللهم)، و(العظيم) في السطر الأول والثالث.

حرف النون: نفذ حرف النون المتصلة كما في كلمة: ذنبه في السطر الثالث، كما نفذ في وسط الكلمة بشكل خط قصير مستقيم على السطر (ن) ومثاله (ذنبه) وفي نهاية الكلمة بشكل قوس عراقتها كبيرة أسفل السطر كما هو في أداة البنوة (ابن) في السطر الثالث: [ن].

وورد حرف النون ملتنصفا في البداية والنهاية، وفق الأشكال التالية: (ن، ن) وتميز حرف النون بانخفاضه دون المستوى الأفقي بشكل حاد، وبوقف في الامتداد الأفقي، هكذا: [ن]. وان هذا التنوع في أشكال حرف النون هو أمر مألوف في النقوش الكوفية القصيرة العائدة للعصرين الأموي والعباسي.^{٣٤}

حرف الهاء: ورد حرف الهاء ملتصقا في كلمة (اللهم) بهذا الرسم [ه]. وظهر هذا الشكل لحرف الهاء في نقوش العصرين الأموي والعباسي. والهاء المربوطة في آخر الكلمة تشبه التاء المربوطة، ونفذت بشكل زاوية قائمة ربطة برقع دائرة يربطها قوس ولها سنة زائدة من أعلى كما في: (رفاعة، ذنبه، [ه] - في السطر الثاني و الثالث).

حرف الياء: نفذ وسط الكلمة مشابه لحرف الباء والتاء، كما في كلمة: عبید [ي] السطر الثاني، وكما في كلمة العظيم [ي]، السطر الثالث، وقد عم استخدام هذا الشكل لحرف الياء في كافة النقوش الكوفية العائدة للقرون الثلاثة الأولى للهجرة.^{٣٦}

نتائج البحث:

- 1- إن النقوش التي وجدت في جبال الزيدي، والأكيثال، وشطب، وسنفان، وغيرها من النقوش المماثلة التي ترجع للفترة الإسلامية المبكرة تشترك كلها في الخصائص التي عرف بها الخط العربي في تلك الفترة، مثل: النقش الغائر البسيط، وإغفال المدات، وإكمال أحرف أو مقاطع من الكلمات الأخيرة في بداية السطر الذي يلي سطرها وانضجاع الحروف إلى اليسار. كما أن أشكال بعض الحروف متأثرة بأشكال مثيلاتها في الحروف النبطية.
- 2- إن نقوش البحث المنتمية للقرون الهجرية الثلاثة الأولى، خلت النقوش فيها من التأطير أو أية إضافات زخرفية، كما لم يلتزم الكاتب برسم أسطر النقش بشكل أفقي مسطح.
- 3- جاءت الحروف العمودية في هذه النقوش الأربعة، وهي الألف واللام، غير مطردة لا في ارتفاعها، ولا في استقامتها أو ميلها، فقد جاء حرف الألف مستقيماً سبعة مرات، بينما اضطجع حرف الألف واللام يساراً (ل) ولين تارة كما في لفظ الجلالة: الله، وقد بدا يابساً كما في لفظ الجلالة: الله.
- 4- النقوش المكتشفة مكتوبة بالخط الكوفي البسيط، وبعض حروفها تصعب قراتها بسبب عدم وضوحها، بسبب كشط بعض الحروف، أو لتآكل القشرة الصخرية المنفذة عليها النقوش بفعل عوامل التجوية، كما في النقش الثالث.
- 5- لوحظ أيضاً تباين عدد أسطر هذه النقوش، فأصغر نقش تكون من ثلاثة سطور، وأكبر نقش من سبعة أسطر، وقد تراوح عدد الكلمات بكل سطر بين كلمة واحدة وأربع كلمات.
- 6- كذلك خلت النقوش من تأثيرات الخط النبطي، مثل تثبيت الألف في الأسماء الواردة في النقوش كما في كلمة ابن، نافع، رفاعة.

7- ظهر التخفيف بحذف حرف الألف اللينة في كلمة إبراهيم في النقش الثالث.

8- ورد حرف الميم في النقوش الأربعة، ملتصقا في الوسط والنهاية: [ميم ، ميم]، وبدا شكل الميم القوسي أو الدائري في النقوش الأول، والثالث، والرابع، في حين تميز شكل هذا الحرف في النقش الثاني بالرسم الهندسي بشكل مثلث، قاعدته المستوى الأفقي، وبدا الشكل الدائري لحرف الميم كثير الانتشار، خاصة في النقوش القصيرة العائدة للعصرين الأموي والعباسي. وبذلك نقترح انتماء النقوش لفترة العصر الأموي المتأخر وبدايات العصر العباسي.

جدول توثيقي للنقوش

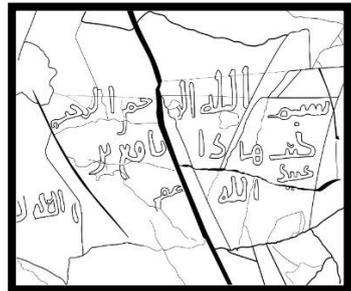
رقم النقش	مكان النقش	أبعاده بالسنتيمترات	عدد اسطره	مضمونه	الاسم الوارد في النقش	تاريخ النقش
١	الزبيدي	٩٧ سم عرض × ٣٤ سم طول.	ثلاثة اسطر	طلب المغفرة	نافع بن عبيد الله	الفترة الإسلامية المبكرة: ق ١ : ٣.
٢	الاكيتال	٦٧ سم عرض × ١٠٥ سم طول.	خمسة أسطر	طلب المغفرة	عبد الله (بن) هلال	الفترة الإسلامية المبكرة: ق ١ : ٣.
٣	شطب	٨٢ سم عرض × ٣٦ سم طول.	سبعة اسطر	الإيمان بالله ورسوله	محمد (صل) ، وإبراهيم	الفترة الإسلامية المبكرة: ق ١ : ٣.
٤	السنفان	٥٦ سم عرض × ٤١ سم طول.	ثلاثة اسطر	طلب المغفرة	عبيد بن رفاعة	الفترة الإسلامية المبكرة: ق ١ : ٣.

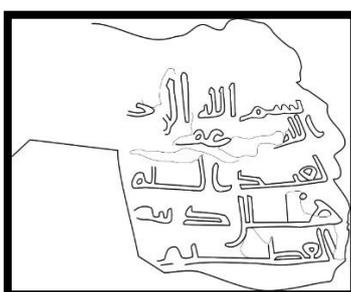
اللوحات والصور وأشكال البحث:

	
صورة طبيعية وادي مريفق بجبل الزبيدي، تصوير الباحث (لوحة رقم ٢)	موقع جبل الزبيدي والمسافة بينها وبين مدينة الدوامي بالكيلو متر Google earth. (شكل رقم ١)

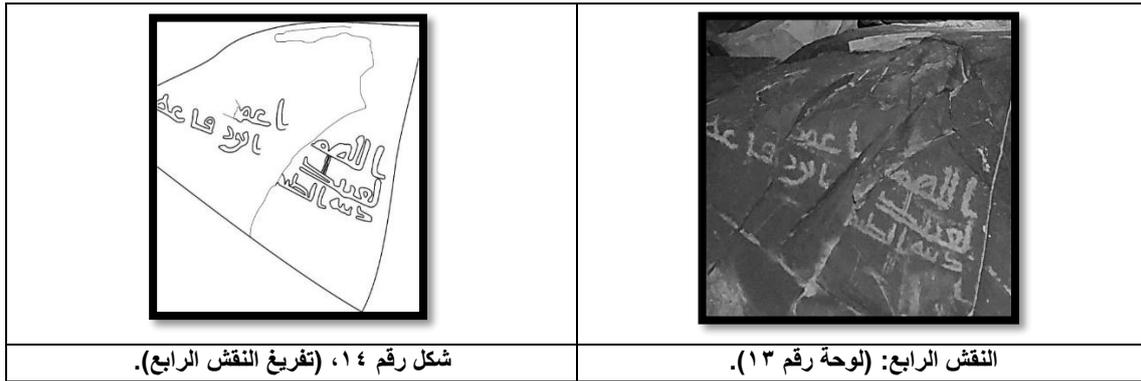
	
جبل شطب (لوحة رقم ٤) من تصوير الباحث.	جبل الاكيتال (لوحة رقم ٣) من تصوير الباحث.

	
<p>منطقة سفان، تصوير الباحث (لوحة رقم ٦)</p>	<p>خريطة تبين موقع جبل شطب بالنسبة لمدينة الدوامي شكل رقم ٥ http://www.mekshat.com/vb/showthread.php?24355.</p>

	
<p>(شكل رقم ٨ تفريغ النقش الأول)</p>	<p>النقش الأول: (لوحة رقم ٧)</p>

	
<p>(شكل رقم ١٠ تفريغ النقش الثاني)</p>	<p>النقش الثاني: (لوحة رقم ٩)</p>

	
<p>(شكل رقم ١٢، تفريغ النقش الثالث).</p>	<p>النقش الثالث: (لوحة رقم ١١)</p>



جدول لأشكال الحروف في النقوش الأربعة:

شكل رقم (١٥) جدول لأشكال الحروف في نقش الزيدي (الجدول الأول)

الحروف	مفرداً	ملاصقاً		
		مبتدئ	وسط	منتهي
أ	ا			ا
ب، ت، ث		ب	ت	ث
ج، ح، خ		ج		
د، ذ	د			
ر، ز				ر ز
س، ش			س	
ص، ض				
ط، ظ				
ع، غ		ع		ع
ف		ف	ف	
ق				
ك		ك		
ل		ل		
م			م	م
ن		ن		ن
هـ		هـ		هـ
و			و	
ي				
لا				
الله	الله			

شكل رقم (١٦) جدول لأشكال الحروف في نقش الاكيثال (الجدول الثاني)

الحروف	مفرداً	ملاصقاً	
		مبتدئ	وسط منتهي
ا	ا		
ب، ت، ث		ب	ب
ج، ح، خ		ج	
د، ذ	د		
ر، ز		ر	ر
س، ش		س	
ص، ض			
ط، ظ		ط	
ع، غ		ع	ع
ف		ف	
ق			
ك			
ل		ل	ل
م			م
ن		ن	
هـ		هـ	هـ
و			
ي		ي	ي
لا			
الله	الله		

شكل رقم (١٧) جدول لأشكال الحروف في نقش شطب (الجدول الثالث)

الحروف	مفرداً	ملاصقاً	
		مبتدئ	وسط منتهي
ا	ا		ا
ب، ت، ث		ب	ب
ج، ح، خ		ج	ج
د، ذ			د
ر، ز		ر	ر
س، ش		س	
ص، ض			
ط، ظ			
ع، غ		ع	
ف			
ق			
ك		ك	
ل		ل	ل
م		م	م
ن			ن
هـ		هـ	هـ
و	و		
ي			
لا			لا
الله	الله		

شكل رقم (١٨) جدول لأشكال الحروف في نقش سنفان (الجدول الرابع)

الحروف	مفرداً	ملاصقاً	
		مبتدئ	وسط
أ	ا		ا
ب، ت، ث		ب	ب
ج، ح، خ			
د، ذ	د		د
ر، ز			
س، ش			
ص، ض			
ط، ظ			ط
ع، غ		ع	ع
ف		ف	ف
ق			
ك		ك	ك
ل		ل	ل
م			م
ن		ن	ن
هـ		هـ	هـ
و			
ي		ي	ي
لا			
الله			

المراجع

المراجع العربية

الزيلعي، أحمد بن عمر. الكتابات والنقوش العربية الإسلامية على الأحجار في المملكة العربية السعودية طرق التجارة القديمة. الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٠.

alzaylei ,ahmad bin omar. alkitab walnuqush alarabiat al'iislatiat ealaa al'ahjar fi almamlakat alarabiat alsaeudiat turuq altijarat alqadimati. alriyad: alhayyat aleamat lilsiyahat walathar , 2010.

المعاني سلطان، المحاسنة حمزة. "نقش كوفي مبكر في خربة نخل". دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٦م، الإصدار مج ٢٣: ٥٢-٦٢.

almaeani sultan , w hamzat almuhasna. "" naqsh kufiin mubakir fi khurbat nukhil. "drasat aleulum al'iinsaniat , 1996 m , al'iisdar maj 23: 52-62.

الراشد، سعد بن عبد العزيز. كتابات إسلامية من مكة المكرمة، دراسة وتحقيق. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥. alraashid saed. kitabat 'iislatiat min makat almukaramat , dirasat watahqu. alriyad: maktabat almalik fahd alwatanat , 1995.

جيندل، سعد بن عبد الله. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد). الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٩٦٨.

jinidl , saed bin eabd allh. almuejam lilbilad alarabiat alsaeudia (ealiat njd). alryad: manshurat dar alyamt waltarjimat walnashr , 1968.

الراشد، سعد بن عبد العزيز. درب زبيدة طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة دراسة تاريخية وحضارية. الرياض: دار الوطن، ١٩٩٣.

alraashid , saed bin eabd aleaziz. darab zabidat tariq alhaji min alkawfat 'iilaa makat almukaramat dirasat tarikhiatan wahadariat. alryad: dar alwatan , 1993.

— كتابات إسلامية غير منشورة من "رواوة" المدينة المنورة. المجلد ١. الرياض: دار الوطن، ١٩٩٣ ب.
— kitabat 'iislatiati ghyr manshurat min "rwaw" almadinat alminawritu. almujalid 1. alryad: dar alwatan , 1993 b.

المعاني سلطان ، جمعة كريم. "دراسة تحليلية مقارنة لنقوش عربية ثمودية إسلامية من منطقة ام الظواين شرقي الجفر".
حوليات الجامعة التونسية، ٢٠٠١، الإصدار ٤٥: ١٧٥.

almaeani sultan , jumeat krym. dirasat tahliliatan m qarnt linaqush earabiatan thamwdiatan
'iislatiati min mintaqat 'um alzawayin sharqi aljafr. hawliat aljamieat altuwnisiati , 2001 ,
al'iisdar 45: 175.

الجهني عويضة. نجد قبل حركة الإصلاح السلفية. الرياض: إيثكا برس بالتعاون مع دارة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٢.
aljihni eu ydat. najid harakat althawrat almueard. alriyada: 'iithyka mashrueaan mae dart
almaalik eabd aleaziz , 2002.

حمزة، محمد. النقوش الأثرية مصدرًا للتأريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية. المجلد الأول. القاهرة: جامعة القاهرة،
٢٠٠٢.

hamzat , mhmd. alnuqush al'athariat msdraan liltaarikh al'iislatiati walhadarat al'iislatiati.
almujalid al'awla. alqahrt: jamieat alqahirat , 2002.

الحرثي، ناصر بن علي ، غباشي، عادل محمد نور. "نقوش إسلامية مبكرة في وادي العسيلة بمكة المكرمة." عالم
المخطوطات والنوادر، المحرم / جمادى الآخرة ، مايو / أكتوبر، ١٤١٨، ١٩٩٧، الإصدار مج ٢: ٢٩.

alharithi , nasir bin eali , ghabashi , eadil muhamad nwr. nuqush 'iislatiati mubakiratan fi
wadi aleasilat bimakat almukramati. ealam almakhtutat walnawadir , almuhamad / jamadaa
al'ukhrat , mayu / 'uktubar , 1418 , 1997 , al'iisdar maj 2: 29.

— "نقوش إسلامية مبكرة في وادي العسيلة بمكة المكرمة." عالم المخطوطات والنوادر، (المحرم / جمادى الآخرة؛ مايو
/ أكتوبر، ١٤١٨، ١٩٩٧، الإصدار مج ٢: ٢٩.

— "nqush 'iislatiati mubakirat fi wadi aleasilat bimakat almukaramat .," ealam almakhtutat
walnawadir , (almuharam / jamadaa al'ukhrat ; mayu / 'uktubar , 1418 , 1997 , 'iisdar maj
الحموي، ياقوت. معجم البلدان. نسخة موقع الوراق، ١٩٨٠.

alhamwi , yaqut. maejam albuldan. nuskhata mawqie alwaraq , 1980.

المراجع الأجنبية

Al-Thenayian, Mohammed Bin A Rashed. *An Archaeological Study of the Yemeni Highland Pilgrim Route between San'A' and Mecca*. Riyadh: Deputy Ministry of Antiquities and Museums, 1999.

Bellamy, James A. "Two Pre-Islamic Arabic Inscriptions Revised: Jabal Ramm and Umm Al-Jimāl." *Journal of the American Oriental Society*, 1988, 108 ed.: 369-378.

Grohmann. *arabische paläographie II: das schriftwesen and die lapidarschrift*. Vols. denkschriften94/ 2, . 17. Wien: osterreichisch akademik der wissenschaften philosophisch - historische klasse, 1971.

Sharon.M, *Corpus Inscriptionum Arabicarum Palaestinae* .Vol .Ia, Brill, Leiden, New York, Köln. 1997.

الهوامش

^١ الزيلعي، أحمد بن عمر، الكتابات والنقوش العربية الإسلامية على الأحجار في المملكة العربية السعودية طرق التجارة القديمة، الرياض، الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٠، ص ٤٧٩.

alzayalaei , 'ahmad bin eumar , kitabat wanuqush earabiati wa'iislatiati ealaa al'ahjar fi almamlakat alearabiati
alsaeudiati , turuq altijarat alqadimat , alriyad , alhayyat aleamat lilsiyahat walathar , 2010 , p. 479.

^٢ الحموي، ياقوت، معجم البلدان، "العقيق"، نسخة موقع الوراق، ١٩٨٠م، ص ١٢٤٠.

alhumawi , yaqut , maejm albuldan , "aleyyq" , nuskhata mawqie alwiraq , 1980 m , p. 1240.

٣ الراشد، سعد بن عبد العزيز، درب زبيدة طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة دراسة تاريخية وحضارية، الرياض، دار الوطن، ١٩٩٣، ٣٤.

alrrashid , saed bin eabd aleaziz , darab zubidatan tariq alhaji min alkawfat 'iilaa makat almukaramat dirasatan tarikhiatan wahadariatan , alriyad , dar alwatan , 1993 ,p. 34.

٤ الزيلعي، أحمد بن عمر، المرجع السابق، ص ٤٧٩.

alzayalaei , 'ahmad bin eumar , almarjie alssabiq ,p. 479..

٥ الراشد، سعد عبد العزيز، كتابات إسلامية غير منشورة من "رواة" المدينة المنورة، ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٩٩٣، ٣٠.

alrrashid , saed eabd aleaziz , kitabat 'iislatmiat ghyr manshurat min "rwaw" almadinat almunawarat , t 1 , alriyad: dar alwatan , 1993,p.30.

٦ الزيلعي، أحمد بن عمر، المرجع السابق، ٢٠.

alzayalaei , 'ahmad bin eumar , almarjie alssabiq ,p. 20.

٧ الزيلعي، أحمد بن عمر، المرجع السابق، ص ١١٣.

alzayalaei , 'ahmad bin eumar , almarjie alssabiq , p. 113

٨ حمزة، محمد، النقوش الأثرية مصدراً للتأريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، المجلد الأول، القاهرة، ٢٠٠٢، ١٦.

hamzat , muhamad , alnuqush al'athariat msdraan liltaarikh al'iislatmii walhadaarat al'iislatmiat , almajlid al'awal , alqahrt , 2002,p.16.

٩ الجهني، عويضة، نجد قبل حركة الإصلاح السلفية، إيثاكا برس بالتعاون مع دار الملك عبد العزيز، ٢٠٠٢ م، ٢٧-٣١.

aljihni , eawaydat , najid althawrat althawrat fi althawrat , 'asabieaan mashrueaan mae dart almalik eabd aleaziz , 2002 ,pp. 27-31.

١٠ جنيدل، سعد بن عبد الله، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد)، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٩٦٨م، ص ٦٥٢.

jinidil , saed bin eabd allh , almuejim lilbilad allearbiat alsaeudia (ealyt njd) , alriyad: manshurat dar alymamt liltarjimat walnashr , 1968 , p. 652.

١١ جنيدل، سعد بن عبد الله، المرجع السابق، ص ٦٥٣.

jnydl , saed bin eabd allh , almarjie alssabiq , p.653.

١٢ المعاني، سلطان، والمحاسنة، حمزة، ١٩٩٦، ٥٢: ٦١، الشكل رقم ٣؛ الحارثي، غياشي، نقوش وادي العسيلة (ق ١-٣ هـ)، ١٩٩٧، ٢٦.

almaeani , sultan , walmuhasanat , hamzat , 1996 , pp.52: 61 , alshakl 3 ; alharithiu , ghabashi , nuqush wadi aleasila (Century 1- 3 Hijri) , 1997 , p.26.

١٣ الراشد، سعد عبد العزيز، كتابات إسلامية من مكة المكرمة، دراسة وتحقيق، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥، ٦٠ (النقش ١٧ من نقوش مكة المكرمة).

alrrashid , saed eabd aleaziz , kitabat 'iislatmiat min makat almukaramat , dirasatan watahqi alriyad , maktabat almalik fahd alwataniat , 1995 , p.60 (alnuqsh 17 min nuqush makat almukramat).

١٤ مثل نقش النمارة (٣٢٨م)،

mathal naqsh alnamara (328 A.D),

Bellamy, James A., "Two Pre-Islamic Arabic Inscriptions Revised: Jabal Ramm and Umm Al-Jimāl." Journal of the American Oriental Society 108, no. 3 (1988): 369-78. Accessed December 9, 2020. doi:10.2307/603860.

١٥ مثل نقش أم الجمال الثاني،

mathal naqsh 'ama aljamal alththani

Grohmann.,: arabische paläographie II: das schriftwesen and die lapidarschrift, osterreichisch akademik der wissenschaften philosophisch -historische klasse: denkschriften94/ 2, Wien. 17, 1971, fog.8, 568.

١٦ المعاني، سلطان، كريم، جمعة، دراسة تحليلية مقارنة لنقوش عربية ثمودية إسلامية من منطقة أم الظواين شرقي الجفر، حوليات الجامعة التونسية - تونس، عدد ٤٥، ٢٠٠١ م، ص ١٧٥؛ كنفوش وادي العسيلة (ق ١-٣ هـ)، الحارثي، غياشي، ١٩٩٧، ٢٩.

dirasat mqrant mqrant binuqush earbiat thamudiat 'iislatmiat min mintaqat 'umi alzawayin sharqi aljafr , hawlayat aljamieat altuwnisiat - tunis , eadad 45 , 2001 , p.175 ; knqush wadi aleasila (Century 1- 3 Hijri) , alharithiu , ghabashi , 1997 ,p. 29.

١٧ كنفوش وادي العسيلة (ق ١-٣ هـ)، الحارثي، غياشي، ١٩٩٧، ٢٩.

kunuqush wadi aleasila (Century 1- 3 Hijri) , alharithiu , ghabashi , 1997 ,p. 29.

١٨ كنفوش مكة المكرمة القصيرة (ق ١-٣ هـ)، الراشد، سعد، ١٩٩٥، ١٨٨.

kunuqush makat almukaramat alqasira (Century 1- 3 Hijri) , alrrashid , saed , 1995 , 188.

١٩ كنفوش بركة ريمة حازم (١٠٥ - ١٠٥ هـ)، المنجد، ١٩٧٢، ١١٠ - ١١٢، وينقش مؤرخ من معبد بعل بعام ١١٠ هـ، البني، ١٩٨٩: ١٢٣.

kanqash barikat rimat hazim (105 - 105 Hijri) , almunajad , 1972 ,pp. 110 - 112 , wabinaqsh muarakh min maebad baeil bieam 110 Hijri , aluniu , 1989: 123.

٢٠ المعاني، سلطان، كريم، جمعة، المرجع السابق، ص ١٧٧. كشاهد قبر أبو الحسين بن عبد الله (١٧٠ هـ)، كريم، ١٩٩٩: ٦٧٩؛ وبشاهد قبر من العقبة (ق ٣ هـ)؛ وينقش مؤرخ من معبد بعل بعام ٦١٢ هـ، البني، ١٩٨٩: ١٢٤.

Sharon, M., *Corpus Inscriptionum Arabicarum Palaestinae*. Vol .Ia, Brill, Leiden, New York, Köln, 1997, fig.56.

^{٢١} كنفوش وادي العسيلة (ق ١-٣ هـ)، الحارثي، غياشي، ١٩٩٧ م، ٣٠.

kunuqush wadi aleasila (q 1- 3 h) , alharithiu , ghabashi m, 1997 , 30.

^{٢٢} المعاني، سلطان، كريم، جمعة، المرجع السابق، ص ١٧٧. كنفش عقبة فيق (٧٣ هـ).

almaeani , sultan , karim , jumeat , almarjie alssabiq , p. 177. knqsh eqabat fiq (73 h).

Sharon, M., 1997: 102, Fig.48a ؛

وبالنفش رقم (٢٣) من نفوش مكة المكرمة (ق ١-٢ هـ) ، الراشد ، سعد، ١٩٩٥، ٧٩ ، وينفش من عسقلان

wabialnaqsh raqm (23) min nuqush makat almukarama (q 1- 2 h) , alrrashid , saed , 1995 , 79 , wabanaqsh min eisqalan,(155 H);

Sharon,M., 1997: 144, fig.55.

² Beatrice Gruendler "The Development of Arabic Scripts from the Nabatean Era to. The Gruendler, B-First Islamic Century According to Dated Texts, Scholars Press, Atlanta, Georgia, 1993,P. 107.

^{٢٤} المعاني، سلطان، كريم، جمعة، المرجع السابق، ص ١٧٨. كنفوش مكة المكرمة القصيرة (ق ١-٣ هـ).

almaeani , sultan , karim , jumeat , almarjie alssabiq , p. 178. kunuqush makat almukaramat alqasira (q 1 - 3 h).

² Bellamy, J., 1988: 369- 378.⁵

مثل نقش النمارة، (٣٢٨م) ،

² Grohmann, 1971: 17, fog.8, 568)

مثل نقش أم الجمال الثاني، ٣٢٨م.

mathal naqsh 'ama aljamal alththani(328 m) .

^{٢٧} المعاني، سلطان، كريم، جمعة، حوليات الجامعة التونسية – تونس، عدد ٤٥، ٢٠٠١ م، ص ١٧٥؛ كنفوش وادي العسيلة (ق ١-٣ هـ)، الحارثي، غياشي، ١٩٩٧، ٢٩.

almaeani , sultan , karim , jumeat , hawlayat aljamieat altuwnisiat - tunis , eadad 45 , 2001 m , s 175 ; knqush wadi aleasila (q 1- 3 h) , alharithiu , ghabashi , 1997 , 29.

^{٢٨} كنفوش وادي العسيلة (ق ١-٣ هـ)، انظر: الحارثي، غياشي، ١٩٩٧، ٢٩.

kunuqush wadi aleasila (q 1- 3 h) , anzr: alharithiu , ghabashi , 1997 , 29.

^{٢٩} كنفوش مكة المكرمة القصيرة (ق ١-٣ هـ)، انظر: الراشد، سعد، ١٩٩٥، ١٨٨.

kunuqush makat almukaramat alqasira (q 1 - 3 h) , anzr: alrrashid , saed , 1995 , 188.

^{٣٠} سلطان المعاني، جمعة كريم، المرجع السابق، ص ١٧٧. كنفش عقبة فيق (٧٣ هـ)

sultan almaeani , jumeat karim , almarjie alssabiq , s 177. kanqsh eqabat fiq (73 h);

Sharon, M., 1997: 102, Fig.48a ؛

وبالنفش رقم (٢٣) من نفوش مكة المكرمة (ق ١-٢ هـ) ، سعد الراشد، ١٩٩٥، ٧٩ ، وينفش من عسقلان (١٥٥ هـ)؛

wabialnaqsh raqm (23) min nuqush makat almukarama (q 1- 2 h) , saed alrrashid , 1995 , 79 , wayunaqash min easqalan (155 h);

Sharon, 1997: 144, fig.55.

³ Beatrice Gruendler Atlanta, Georgia, 1993,P. 107.

^{٣٢} المعاني، سلطان، كريم، جمعة، المرجع السابق، ص ١٧٨. كنفوش مكة المكرمة القصيرة (ق ١-٣ هـ).

almaeani , sultan , karim , jumeat , almarjie alssabiq , s 178. kunuqush makat almukaramat alqasira (q 1 - 3 h).

³ AL-Thenayian, Mohammed³ **An Archaeological Study of the Yemeni Highland Pilgrim Route between SANA and Mecca**, Deputy Ministry of Antiquities and Museums ,Riyadh,1999,p.48.

^{٣٤} كنفوش وادي العسيلة (ق ١-٣ هـ)، الحارثي، غياشي، ١٩٩٧ م، ٣٠.

kunuqush wadi aleasila (q 1- 3 h) , alharithiu , ghabashi , 1997 m , 30.

^{٣٥} المعاني، سلطان، كريم، جمعة، المرجع السابق، ص ١٧٧. كنفش عقبة فيق (٧٣ هـ).

almaeani , sultan , karim , jumeat , almarjie alssabiq , s 177. knqsh eqabat fiq (73 h).

Sharon, M 1997: 102, Fig.48a ؛

وبالنفش رقم (٢٣) من نفوش مكة المكرمة (ق ١-٢ هـ) ، الراشد، سعد، ١٩٩٥، ٧٩ ، وينفش من عسقلان (١٥٥ هـ)؛

wabialnaqsh raqm (23) min nuqush makat almukarama (q 1- 2 h) , alrrashid , saed , 1995 , 79 , wayunaqash min eisqalan (155 h).

Sharon,M., 1997: 144, fig.55.

^{٣٦} المعاني، سلطان، كريم، جمعة، المرجع السابق، ص ١٧٨. كنفوش مكة المكرمة القصيرة (ق ١-٣ هـ).

almaeani , sultan , karim , jumeat , almarjie alssabiq , s 178. kunuqush makat almukaramat alqasira (q 1 - 3 h).